

لماذا لا أجد لذة العبادة □ - برنامج نص ساعة لقلبك - م علاء

حامد

علاء حامد

السلام عليكم الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد حلقة جديدة من برنامج نص ساعة على قلبك - 00:00:00

النهاردة هنقول سؤال حائز جديده اه كتير من السائرين في الطريق الى الله بيسأوا النهاردة السؤال بيخاطب واحد ماشي شوية في الطريق الى الله سبحانه وتعالى اه وبيسأل السؤال اللي هنتكلم فيه النهاردة دوت وهو - 00:00:10

انا ليه بقرأ احوال السلف مع القرآن من التلزز تنعم واه بتلاقي كلام كبير قوي في كلام السلف كده تشعر فيه انهم عايشين في حالة نعيم مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:28

حالة لذة في العبودية حالة لذة في اه تلاوة القرآن وحلاؤه القرآن في نفس الوقت انا بقى لي كتير بقرأ قرآن بصلي بس مش حاسس بالموضوع دوت يعني يعني المشكلة في ولا الكلام ده مبالغ فيه انا بحس ان هو السلفي بالغوا يعني - 00:00:42

انت لدرجة ان انت بقى تشكي يعني يعني الموضوع كبير قوي عندهم ازاى كده؟ وليه انا بقى لي كتير ماشي في الطريق الى الله؟ اه بصلي بقرأ قرآن بتاع بس مش حاسس - 00:01:02

باللي هم حاسين به والقصة دي مش عارف هوصل لها ازاى هم وصلوا لها ازاى اصلا دايما اه احيانا اه بنبيص لمشهد من اخره ما عرفناش هو بدأ ازاى - 00:01:12

ب Pettalkم في واحد من التابعين ولا واحد من الصحابة مسلا بيكلمك عن علاقته بالقرآن انت جايب اللقطة الاخيرة فانت عايز تبقى زي اللقطة الاخيرة دلوقتي وهو دي مشكلتك دايما في احوال السلف - 00:01:28

احوال السلف ديت بنيت في سنوات من التعب والبذل علشان يوصل هو للنقطة دي ويقول لك الاسر دوت اللي انت قريته فذهلت ايه ده؟ انت عامل كده ازاى الموضوع دي مقدمات يعني الموضوع ما بدأش ان هو بدأ اول ما بدأ كده على طوله لأ - 00:01:44

في ناس تعبت زي ما محمد وكادر بيقول او سابت اليوناني كان يقول كابدت قيام الليل سنة ثبت قيام الليل سنة ثم استمنت به عشرين سنة الموضوع هيحتاج منك الاول مكابدة. مكابدة على ايه بقى؟ هي دي بقى الفكرة اللي احنا هنتكلم فيها النهاردة. هم وصلوا مع القرآن للعلاقة دي ازاى؟ ازاى وصلوا للاستمتاع دوت - 00:02:04

وصلوا التلزز والتتاعم دوت انا ليه ما وصلتش الموضوع اساسه مرتبط بمنهجية العلاقة مع القرآن. يعني احنا عندنا مشكلة التعامل مع القرآن نفسه. منهجية ايه؟ اه انت بتقرأ القرآن وحافظ وتتجويد - 00:02:26

لكن هم كانوا بيتعاملوا بطريقة مختلفة انا جيت السلف في التعامل مع القرآن كانت الاستجابة الدائمة ان هو بيسمع الالية مش زي ما انت بتسمعها عادي. انت بتسمعها بتتلزز بصوت القاريء. بتسمعها بتتجويد مش عارف ايه. آآ بتسمع بركة بتسمع عشان السواب وده جميل - 00:02:45

لكن هو كان عندهم بيسمعوا علشان يستجيبوا علشان يعمل بيبحس داخل الالية عن عمل يعمله عن خلق يتخلق به ثم يتحول هذه الالية الى عمل واقعي وده كان السر ان علاقتهم بالقرآن بتتطور وتحسن دايما - 00:03:04

ده يصح لي الموضوع الاخطر على الاطلاق في علاقة الانسان مع القرآن هو انا لما بسمع القرآن بسمعه ليه هو انا المفروض بيبقى

علاقتي كسماع مع القرآن عاملة ازاي قضية السماع نفسها - 00:03:25

قضية كبيرة جدا وخدت مساحة كبيرة من القرآن ربنا سبحانه وتعالى قال انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك - 00:03:41

قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم السماع يعني ايه السماع وايه هي انواع السماع وايه هو السماع المطلوب ؟ انا اسمعه للقرآن عشان ابتدئ علاقتي بالقرآن تتحسن - 00:03:56

الموضوع ده هتفهمه لو ركزت معي في ايات عزيمة من سورة الانفال. كلنا بنقرهاها بس يمكن ما ركزناش قوي في معناها. وتحسن ان هي بتلخبطك شوية قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:04:13

رسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:04:30

يا ايها الذين امنوا استجيبيوا لله ولرسول ازا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. ايه ده انا عايز افهم الايات دي بتتكلم في ايه - 00:04:54

بنتكلم في انواع السماع ايه انواع السماع عشان نفهم الاية ديت اول حاجة النوع الاول من السماع والدرجة الاولى من السماع هو ان الحاسة نفسها شغالة. يعني كونك انت سامعني دلوقتي انت عندك درجة من السماع. سامعني - 00:05:09

بغض النظر انت فاهمني ولا مش فاهمني ؟ ده بيسموه الدرجة الاولى من السماع هو ان حاسة السمع نفسها شغالة طب ايه هي الدرجة الثانية الدرجة الثانية ان انت فاهمني سامعني وفهمني. فانا لو اتكلمت عربي دلوقتي يبقى انت عندك درجتين من السمع - 00:05:24 سامعني وفهمني لكن انا لو اتكلمت دلوقتي اسباني مسلا بعضكم هيبيقى سامعني لكن مش فهمني. اللي عنده درجة واحدة من السماع الدرجة الثانية مش هتبقى موجودة عنده لانه مش فاهم انا بقول ايه - 00:05:42

طيب الدرجة الاولى والثانية دي درجات آآ يعني مقاييسها ايه ؟ الدرجة الاولى والثانية دي ما لهاش دلوقتي قيمة في زاتها. ممكن تبقى قيمة وممكن ما تباقاش قيمة حسب الدرجة الثالثة - 00:05:58

الدرجة الثالثة دي هي اللي دايما ربنا بيtalk فيها. وهي دي الخطاب الشرعي كله بيركز عليها وده بيسموه سمع الاجابة او الاستجابة ان انت تبتدئ تحول المسموع اللي انت فهمته ده الى اجابة - 00:06:10

ايه بقى ؟ ايه المطلوب ؟ اعمل ايه ؟ وتبتدئ تعمل ده اسمك كده سمعت كوييس كده مسلا احنا بنقول ايه ؟ فلان ده ما بيسمعش الكلام انا ليه ما اسمعش الكلام ؟ اطرش ؟ لا - 00:06:24

لأ امال قصدك ايه ما تسمعش الكلام يعني قلت له رح اشتري وما اشتراش قم زاكر وما زاكرش ده اسمه بالنسبة لنا ما بيسمعش الكلام بقى محمود في قضية السمع هو الاجابة - 00:06:36

طب انا ما عنديش اجابة بقى ما عندكش حاجة كانك ما عندكش حاجة لان ايه الفرق بين ان انا مسلا واحد اطرش ؟ ما اسمعش خالص فعلًا عنده الحادسة مش موجودة. قلت له قم. فمش. طيب واحد بيسمع وفاهم. قلت له قم ما قامش. ايه - 00:06:53

ولا حاجة النتيجة واحدة ده ما قامش لانه اطرش وده ما قامش لانه ما استجابتش كده ربنا كان بيوصف الثاني دوت اللي هو ما بيستجبش ان هو زي الاطرش كده بيقول ان شر الدواب عند الله الصم. رغم ان هو بيسمع. بس ربنا سماه اصم - 00:07:08

لان هو في الآخر ما عملش حاجة بالسمع فوجود السمع زي عدم وجوده هو في الآخر لهم اذان لا يسمعون بها لا يسمعون بها ؟ لا يستجيبون ولما بيسمعوا هو العرب ما كانتش بتسمع قرآن تسمعه. ما بتفهموش دي بتفهمه كوييس جدا. ده العرب افهم الناس للقرآن لان دول اهل اللغة - 00:07:27

لكن ربنا دايما بيوصفو انهم ما بيسمعواش. ما يعقلوش ما بيشفوشن ما بينزروش. ليه ؟ لان الحواس فقدت القيمة منها. قيمة النز ان انا ارى الحق قيمة السمع ان انا اتبع الحق - 00:07:50

قيمة القلب ان انا افهم الحق. طب ما انا ما فهمتش بالقلب ولا استجبت بالازن والكلام ده بقى الحواس دي ما بقاش لها قيمة عندك

كده ده يفسر لك معنى الآيات. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اطاعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا

الذين قالوا سمعنا - 00:08:04

هم لا يسمعون سمعنا يعني فاهمين لا يسمعون يعني ما استجابوش ان شر الدواب عند الله صم بكم. الذين لا يعقلون لو علم الله فيهم خير الاسماء والاسماء والاتهام. كده ربنا بيفسر لك بقى ايه السمع اللي انا عايزة؟ الذي اريده - 00:08:22

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم. خل بالك طب انا ما استجبتش مرة اتنين تلاته بقرأ قرآن 00:08:38

كتير بس ما يستجبيش القرآن طول النهار في البيت. طول النهار ازاعة القرآن شغالة عندنا في البيت - 00:08:55
بس الرجال بيقول اتقوا الله حق تقاته واحدنا ما بنتقيش ربنا. بيقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. واحدنا ما بنفتش بصرنا

احذروا ما بقى من الربا واحدنا بنرابي ايه فايدة السمع ده - 00:09:07

ربنا بيقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون يعني ايه يعني ما استجبتش مرة اتنين تلاته اربعة الا تخشى ان تكون المرة الخامسة دي اخر مرة - 00:09:20

ربنا يديك فيها فرصة ويطبع ربنا على قلبك وانسى بقى خلاص لن تستجيب ابدا وقالوا قلوبنا غلف. احدنا ما لقينا ما بنفهمش لأن بل طبع الله عليها بكفرهم وقليلًا ما يؤمنون - 00:09:36

كده احدنا بنقول ان المنهجية الصحيحة التعامل مع القرآن هو ان انت اصلا يعني عايزة اقول ان سر انك انت عندك مشكلة في الوصول الى حال السلف ان في اصل مش موجود عندك - 00:09:50

او ضعيف هو انك انت بتعامل مع القرآن على انه فقط كتاب لتحصيل السواب كتاب مبارك كتاب يعني بنحفظه بنجوده بنسمعه في

بيت لكن علاقتك دي اهم علاقة بينك وبين القرآن مش موجودة وهي انك انت تستجيب دائمًا لا وامر الله سبحانه وتعالى - 00:10:00

كده الناس في علاقتهم مع القرآن انواع منهم المستكبر ربنا وصف ناس سمعوا واستكروا هي نفسية المستكبر قال سبحانه وتعالى واذا تتلى عليه اياتنا ولی ايه؟ ولی مستكرا كان لم يسمعها لأن في اذنيه وقرأ. فبشره بعذاب اليم. سمع - 00:10:11

بس استكرا في واحد تاني يسمع القرآن يجادل وخلاص مش متكرر بس هو بيسمع بس هو بيسمع عشان مش عشان يستجيب عشان يجادل عشان يطلع شبهات. زي المستشرين مسلا مستشرين تتعجب درسوا الدين الاسلامي احسن مننا يمكن - 00:10:29

في الآخر ازدادوا كفوا فوق الكفر لأن هو لما جه يتعامل مع القرآن اتعامل بنفسية نيته نيته وهو بيتعامل مع القرآن انه يجادل انه يطلع شبهات فما زاده ذلك الا كفرا فوق الكفر - 00:10:51

ربنا وصف دول في سورة الانفال برضو قال واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا قالوا قد سمعناها طب هتعملوا ايه؟ لو نشاووا لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. هو ده اللي طالع به - 00:11:08

طلع ان هو بيقول لك على الكلام ده عادي ممكن نقول زي. طب قل زي ما بيقولش بقى حاجة طب ما قل اتفضل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. ما حدش هيعرف يجيب زي القرآن بس هو ايه - 00:11:24

بيخلبط وخلاص. بيشوش زي ما احدنا بنقول كده. بيشوش في الكلام. انت بتقولوا ما اعرفش اجيب زي. لا عادي الكلام ده عادي ممكن نقول زي. طب قل. ما فيش. ما فيش - 00:11:37

لكن هو بيقول وخلاص. هو عايزة يجادل. يجادل. لو نشاووا لقلنا مسل هزا ده هيطلع بالجدال قاعدة مهمة جدا انما الاعمال بالنيات وانما كل امرئ ما نوى. انت مقبل على القرآن ليه - 00:11:47

يريد الجدال هتطلع بجدال تريد الهدایة؟ هتطلع بهدایة تريد السواب فقط نطلع بسواب فقط لكن لم تحصل لك الهدایة المرجوة انت ما ناويتاش كده اصلا في البداية. انت كنت عايزة بس ايه سوابه عايزة احفز وخلاص. ما الایتين دول هقد علهم لغاية ما احفظهم وخلاص - 00:12:01

مش ناوي افهم مش ناوي اتدبر مش ناوي اعمل وبالتالي ما تسائلش بقى عن احوال السلف. وانت بعلاقتك بالقرآن هي مجرد اما تحصيل سواب او باحفظ او باراجع او باتعلم تجويذ لكن ما في مرة قعدت على القرآن تريد الاستجابة - 00:12:21

اجابة لله وللرسول عليه الصلاة والسلام ان انت تعمل بهذا الكتاب مشكلة كبيرة النفسية الثالثة بقى اغلبنا فيها للاسف. احنا قلنا المستكبر والمجادل بقى الثالث ده ان احنا اغلبنا في الحلة دي - [00:12:36](#)

وده وحش برضو ليه ربنا وصف ده بنسميه نفسية الغافل الله الغاف لله تتلئ عليه ايات القرآن كثير. بس قلبه مش مع القرآن ده خالص قلبه في حلة تانية. غافل تماما عن المعانى اللي بيسمعها - [00:12:51](#)

قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة غفلة معرضون ما يأتينهم من ذكر من الرحمن محتسب الا استمعوه اهو استمعوه بس ايه وهم يلعبون لاهية قلوبهم ده بقى اسمها نفسية الاهي - [00:13:06](#)

او الغافل او اللاعב واغلبنا في الحلة دي. في العربية شغل قرآن افتح الازاعة القرآن. تركب آآ ميكروبااص تلaciي الرجال سواء مشغل آآ قرآن لكن في نفس الوقت اشرب سجاير سب الدين بيعاكس بنات. والله القرآن شغال - [00:13:25](#)

هو ايه ده اه القرآن شغال وخلاص لكن هو في كلام بيتقاول عكس اللي هو بيعمله ده بنسميه الغافل لله. هو مش مستكبر ولا مجادل هو عامل ازاي؟ مشغلين قرآن في البيت كده بركة - [00:13:43](#)

بس احنا بنتفرج على مسلسلات وافلام والبنت لابسة ضيق وحاطة ميكب وبتكلم الواد في في التليفون كمان شغال ده اسمه ايه؟
اسمه غفلة ولهو بنصلني به بالليل في الاخر بنعمل نفس الغلط اللي النفس الاية دي بتقول اعمل عكسه - [00:13:58](#)

ده بنسميه الغافل لله. التلاتة دول المستكبر والغافل وليه كل دول بيندموا يوم القيمة بيقولوا ايه قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا يا اصحابي السعير اعترفوا بذنبهم سحقا لاصحاب السعير. شف هم نفسهم اعترفوا دلوقتي اللي هم قالوا قد سمعنا لا دلوقتي اكتشفوا ايه هو السماع النافع اللي فعلا هيبيتدى تبتدى - [00:14:18](#)

طريقك الى الله الاستجابة قالوا لو كنا نسمع طب ما انتم كتتم بتسمعوا لا لا احنا فهمنا خلاص هو لو كنا نسمع لو كنا نستجيب او نعقل احنا ما كناش بنعقل - [00:14:45](#)

ان احنا ما عملناش اللي ينفعنا في اخرتنا. بقى احنا ما عندناش عقل فعرفوا من اين اتوا انهم لم يستجيبوا. عشان كده يقول لك نقطة بداية ان انت تصل الى حال السلف - [00:15:01](#)

ان انت تصحيح منهجمية التعامل مع القرآن اللي احنا بنقول عليها الاجابة منهجمية ان انت ما تسمع اية الا وتريد ان تستجيب. عشان كده بقى هو الرابع ده هو المميز بقى. مين الرابع؟ سيبك بقى المستكبر والمجادل واللاعב والاهي - [00:15:15](#)

الرابع ده هو التمام بتاعنا. مين؟ المستجيب. اللي ربنا وصفه في القرآن قال سبحانه وتعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. الله الذين يستمعون القول فايه؟ يتبعون. على طول احسن اولئك الذين هداهم الله - [00:15:31](#)

واولئك هم اولو الالباب. العقلاط. الثنائيين قالوا لو كنا نسمع ونعقل. هم دول العاقلين اللي بيسمع القرآن يستجيب اللي بيسمع القرآن في عمل المطلوب اللي ربنا وصفهم في اية تانية في سورة آل عمران - [00:15:54](#)

قال تعالى ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للايمان. سامعني اهو ان امنوا بربكم عملنا ايه فاما هو ده استجابوا ربنا فاغفر لنا ذنبينا. كفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الناس دي اللي ربنا وصفهم في موطن اخر في سورة المائدة - [00:16:10](#)

وازا سمعوا او اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون هو دي الاستجابة بدأ يحول الكلام اللي بيتقاول الى واقع عملي الى فعل يقولون ربنا امنا فاكتتبنا مع الشاهدين - [00:16:32](#)

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خد بالك فاسبهم الله بما ايه؟ قالوا - [00:16:49](#)

لأ خد بالك ولا حاجات سمعوا ما نزل الرسول. وبعد كده بدوا ترى عيونه تفيض من دمع وبعد كده يقولون ربنا امنا فاكتتبنا مع الشاهدين. لما ربنا قال السلام الله بما سمعوا أ - [00:17:03](#)

الله بما بدوا؟ لأ قالوا اهم حاجة رد فعلك عملت ايه بالبكاء عملت ايه بالسماع؟ في الاخر ايه اللي اتغير فيك؟ هو ده اللي هيكون في الحصالة بتاعتك يوم القيمة - [00:17:15](#)

اثابهم الله بما ايه؟ قالوا كده الصحابة كانوا اسرع الناس استجابة صحابي لما سمع قول الله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال يا رسول الله ان احب ما لي الي غير حاء - [00:17:32](#)

انسان كبير يطل على المسجد النبوى. وان يجعلها صدقة ومش عارف ايه على طول حولها لعمل لما نزلت اية الخمر يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميت والانصاب والازلام رجعت من عمل الشيطان فاجتنبوه - [00:17:46](#)

الراجل طاف على بيوت الصحابة يقول ان الله ورسوله حرم ليه ان الله ورسوله حرام الحرام الخمر انس يقول كنت عند ابي طلحة اسقيهم الخمر. يعني هو قاعد دلوقتني بيشرب الخمرة دلوقتني حالا - [00:17:59](#)

قال فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحريم الخمر فقال لي ابو طلحة يا انس قم وارق ما عندنا من الخمور فارقنا الخمور حتى صارت المدينة انهارا من كثرة الخمور. على طول بيستجيبوا. وهي دي مشكلتنا يا جماعة مع القرآن. ان احنا مش - [00:18:10](#)

ما عندناش سرعة استجابة. بطيء او لا شيء وبالتالي لما تكلمني عن احوال السلف ما تتكلمش بقى يعني ما تتكلمش خالص عن احوال السلف طالما انت ما بدأتش ليه؟ القصة ديت. بيقى احنا عايزيين نستجيب. يعني ايه يستجيب؟ يعني دايما - [00:18:29](#)

دور على عمل دور على امر تامر به نهي انتهى عنه آآ بدور على خلق زميم اتجنبه خلق حميد اعمله بدور على حاجة ربنا بيحزرني منها عشان احزر منها. حاجة ربنا بيحبني فيها. بقرأ قصة قصص الانبياء يستفيد بتعلم حاجة في السلوك في العقيدة في الدعوة - [00:18:43](#)

في البزل في التضحية كده على طول دايما ايه بدور على حاجة اعملها بعد ما خلصت المرحلة دي. خش بقى في مرحلة تانية. كل اللي انا قلتة لك ده المرحلة الاولى عشان توصل لاحوال السلف - [00:19:03](#)

هي المرحلة الثانية يا جماعة. المرحلة الثانية ان انت تصبر على المرحلة الاولى لأن السهل او اي تطلع من الدرس ده تروح تايه تقضي لك ليلة كده تبعد مع القرآن ترکز وبتاع تطلع بشوية روشتة اتعمل وتدبرات والكلام الجميل دوت لكن بكرة - [00:19:14](#)
بعده بعده عليك عندنا مشكلة ان احنا بنسخن بنعمل حاجة يومية آآ قصدي وقتية بعد كده مع السلامة آآ بعد ننسى بقى لأ احنا عايزيين اصبر على المرحلة دي. عشان انت مش هتجد ثمرة المرحلة دي الا بعد فترة - [00:19:29](#)

عامل زي ايه يا جماعة؟ المنهجية دي عاملة زي التجويد التجويد في البداية بيبقى تقيل على قلبك شوية تقيل بعد كده كل ما تجود كتير كتير بيبقى التجويد بقى خلاص بقى عادي بقى العادي بتاعك. حتى انت ما بقتش ترکز فيه - [00:19:49](#)
هو ده اللي احنا عايزيين نحوله ان انا احول دايما منهجي في سماع القرآن الى الاستجابة انا عاييز اغير تغيير جزري. انا كنت دايما بتلزز بالصوت بس. السواب بس. مشغله بركة. انا عاييز جديد بقى. عاييز النهاردة ايه؟ اركز عشان استجيب. الموضوع هيأخذ وقت - [00:20:01](#)

انا اتعود على كده اه النهاردة رکزت في اية ايتين. رکزت في رکعة في الصلاة. لأ انا عاييز بكرة رکعتين. الاربعة عاييز كل الايات بتتركز فيها كاجابة كده قلت لك ان سابت البوناني كان بيقول ايه ؟ جاهدت نفسی على قيام الليل سنة - [00:20:16](#)

ثم استمتعت بي عشرين سنة. مش هتوصل ان يبقى ده العادي بتاعك الا تصبر شوية على المرحلة دي. ايه هي المرحلة الثالثة بقى؟ مهم بقى. المرحلة الثالثة لو خلصت انت المرحلة الاولى والثانوية - [00:20:32](#)

لو صبرت هتخلص الى مرحلة الثالثة وهي الصحبة بيقى صاحب القرآن هو ده اللي احنا عايزيين نوصل له. انت تبدأ الخير بقى. هنا بيدأ الخير ايه؟ بيدأ بقى الثمرات تطلع. شفت بقى انا باقول لك انت ايه جايب من الآخر. لأ الموضوع له مقدمات - [00:20:42](#)

انت عاييز توصل لدی على طول لأ ما حدش بيوصل لدی على طول انت لازم الاول استجابة استجابة استجابة ليه بقى بقول لك كده انا دلوقتني لما اقول ان واحد صاحب فلان انا مسلا مصاحب واحد - [00:20:57](#)

ايه علامات الصحبة دي اول علامة من علامات الصحبة الاتفاق بينا انا شبهه هو شبهي طباعنا واحدة آآ اخلاقنا واحدة تربيتنا واحدة. آآ فينا حاجات كتير مشتركة. فبنقدر نبقى صاحب - [00:21:08](#)

لكن لو احنا تربية مختلفة واخلاق مختلفة وطبع مختلفه هنبقى زملا معرفة سطحية. كان عمرنا ما هنبقى ايه؟ صاحب عشان تبقى صاحب القرآن لازم تكون خلصت المرحلتين الاولانيين ان انت بقيت شبهه. ما هو مش هيبي شبهك اكيد. انت اللي هتبقي شبهه. انت اللي بتقرب. بستجيب تستجيب تستجيب تستجيب لغاية ما تتطبع على الايه - [00:21:23](#)

على القرآن تبقى ساعتها صاحبه كده النبي عليه الصلاة والسلام عائشة تقول كان خلقه القرآن كده كان احسن صاحب للقرآن هو النبي عليه الصلاة والسلام. لانه هو نفسه منطبق على كل تعاليم القرآن عليه الصلاة والسلام. فانت كل ما بتقرب من السورة دي كل - [00:21:46](#)

بتنا شرف الصحبة ولما تحقق صحبة القرآن تبدأ بقى كل الايه؟ المنح بقى تجي لك. ودي المرحلة الرابعة مجرد يحصل اتفاق اهو اتفاق بينك وبين القرآن نزلت شرف الصحبة تخش بقى في مرحلة رابعة وهي - [00:22:04](#)

احوال السلف اللي احنا بدأنا بها اصلا. ودي قلت لك مش بيتجي كده وهي مرحلة التنعم صحبة بعد الصحبة بتتدى بقى ايه؟ التنعم بالقرآن والتلز بالقرآن. تسمع بقى ايه كلام السلف؟ ابن ابي الحواري يقول - [00:22:19](#)

الكلام ده ينطبق على اللي وصل للمرحلة دي يقول والله اني لاقرأ في اي القرآن واتعجب مين حفاظ القرآن كيف يهنا لهم نوم ويتلذزوا بشيء من الدنيا وبين ايديهم - [00:22:35](#)

كتاب الله والله لو فهموا ما فيك وتلذزوا به واستحلوا بهم مناجاة الله تعالى لطار عنهم النوم فرحا بما رزقوا لو عرفوا فعلا ما في كتاب الله سبحانه وتعالى وتلذزوا به لكن هو ما بيعرفوش ليه؟ لأن هو ما عدوش بالمراحل اللي انا قلت لك عليها - [00:22:54](#)

لزهب عنهم ما يجد من النوم فرحا بما رزقوا. ابو سليمان الدارني يقول والله اني لاقوم الخمس ليالي بالالية الواحدة خمس ليالي يوم باية واحدة. يقول لولا ان الله يمن علي بالغفلة ما تجاوزتها - [00:23:17](#)

لان في كل قراءة ده ايه ده جديدة القرآن نعيم. ربنا وصفه كده. قال ما انت بنعمة ربك مجنون. يعني القرآن قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. يعني ايه القرآن؟ ليه انا مش حاسس ان هو نعيم - [00:23:34](#)

ليه انا مش متلز لانك انت زي ما قلنا بتبعص لآخر لقطة السلف ما وصلوش للمرحلة اللي انت بتتكلم فيها ديت الا لما حققوا منهجية الاستجابة وصبروا عليها سـم صاحبـوا القرآن سـم نالـوا النـعـيم - [00:23:50](#)

المقيم والتلز بالقرآن اللي هيصب بعد كده في كل عباداتك في الصوم الصلاة في الزكاة في كل حاجة هتلaci اثر القرآن وبركته في حياتك احنا النهاردة جاوبنا على السؤال الحائز. ليه انا - [00:24:05](#)

بقى لي كتير مع القرآن ومش حاسس باللزء. اللي حاسس بها معنا سؤال تاني ان شاء الله الحلقة القادمة انتزرونا سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:24:19](#)